

لمعالجة شح المياه... الموارد تعلن ردم "234" بحيرة اسماك في بابل



اعلنت وزارة الموارد المائية، اليوم الأربعاء، عن ردم وتجفيف "234" بحيرة بحيرة اسماك متجاوزة ضمن قاطع مشروع المسيب بمحافظة بابل.

وقال مدير مديرية الموارد المائية في مشروع المسيب حسين عبد الله بيرماني، في بيان تلقته "المطلع"، ان: "ملاكات مديرية الموارد المائية في مشروع المسيب وبالتنسيق مع دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل وبإسناد من قبل القوات الأمنية أنجزت تجفيف "234" بحيرة ضمن قاطع مسؤولية المديرية".

وأوضح بيرماني أن "هذه الحملة تأتي ضمن إجراءات الوزارة الرامية لمعالجة شح المياه وتقنين الاستهلاكات المائية بما يضمن العدالة بتوزيعات المياه".

وأكد أن "مديرية الموارد المائية في مشروع المسيب مستمرة بتطبيق نظام (المراشنة) على الأنهر والجداول الرئيسية والفرعية بهدف إيصال المياه إلى الذنائب".

وفي آب من العام الماضي، أعلنت وزارة الموارد المائية، "تجفيف وردم أكثر من "2965" بحيرة اسماك المنشئة تجاوزا في عموم مناطق ومدن البلاد، تضمن إزالة البحيرات ضمن حوض نهر دجلة بواقع "2212" تجاوزا".

وتفاقت أزمة شح المياه في العراق خلال السنوات الماضية لعدة أسباب من بينها سوء إدارة استخدام المياه وتغير المناخ وتراجع الإمدادات من دول المنبع، تركيا وإيران وسوريا، وهي عوامل تتشابك معا وتبرز أهمية مشكلة أساسية لم تتم معالجتها حتى الآن.

وبالتزامن مع ذلك، تلقي هذه الدول باللوم على العراق في سوء إدارة المياه من ناحية الخزن الخاطئ أو اتباع أساليب زراعة قديمة.

وتشير آخر التقديرات إلى أن "مساحة الأهوار تبلغ اليوم حوالي 4 آلاف كيلومتر مربع، بتراجع عن 20 ألف كيلومتر مربع خلال تسعينيات القرن الماضي. ولا يزال يقطنها نحو بضعة آلاف فقط".

وفي السنوات الأخيرة، عانى العراق من نقص حاد في المياه بسبب قلة هطول الأمطار وانخفاض إمدادات المياه من نهري دجلة والفرات.